حسن صوفان: النصرة تقاتلنا في الشهر الحرام

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 مارس 2018 م

المشاهدات : 4307

علّق القائد العام لجبهة تحرير سوريا، حسن صوفان، على تطورات الوضع في الشمال السوري، على خلفية انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب وحلب.

وقال صوفان في كلمة مقتضبة نشرها على حسابه في تلغرام: "كنا حريصين أشد الحرص على عدم تجدد القتال، وقد تبين لذوي النهى والعقول من بدأ القتال أول مرة، ومن باشر العدوان بعد الهدنة الأولى، ومن فسخ الهدنة الثانية، وبعد جلسات التفاوض المطولة وتحرير عفرين والبيان الأخير لهيئة تحرير الشام تلاشت التهم المزعومة وانمحت الادعاءات الموهومة وسقط القناع عمن يقاتل لأجل السلطة، وآن لشعبنا أن يقول كلمته في إيقاف القتال".

وعبّر "صوفان" عن أسفه لعودة النصرة للبغي، متهماً إياها بالإصرار على القتال في الشهر الحرام: "يقاتلنا القوم في الشهر الحرام فلا شعائر الله عظمت ولا نفوس المؤمنين عصمت ولا مشاعر الشعب روعيت" كما طالب أطياف الشعب بالتحرك لإيقاف بغي النصرة وحقن دماء المدنيين الأبرياء، مضيفاً: "يا شعبنا الثائر بفصائله وفعالياته المدنية ومجالسه المحلية: قد عجز الوسطاء والمصلحون والمحايدون عن إيقاف القوم عن البغي والقتال فقولوا كلمتكم واحجزوا البغاة عن بغيهم فقد امتلأت سفوح ريف حلب اليوم بقتلاهم فيا حسرة على دماء سفكت ونفوس أزهقت وإمكانات ضيعت وشعب تحمل منا الكثير".

يشار إلى أن جبهة النصر رفضت جميع العروض التي قدمت إليها لإنهاء الاقتتال والتفرغ لجبهات النظام، ووضعت شروطاً تعجيزية مقابل إيقاف بغيها على الثوار.

المصادر: